الباب الثاني .

أخرج الدارقطني عن عبد ا الملقب بالمحض لقب به لأنه أول من جمع ولادة الحسن والحسين بويع الدين أئمة من وكان الزكية بالنفس يلقب كان وولده ورئيسهم هاشم بني شيخ وكان همB بالخلافة زمن الإمام مالك ابن أنس بالمدينة فأرسل المنصور جيشا فقتلوه أنه سئل أمسح على الخفين فقال المسح فقد مسح عمر فقال له السائل إنما أسألك أنت تمسح قال ذلك أعجز لك أخبرك عن عمر وتسألني عن رأيي فعمر خير مني وملء الأرض مثلي فقيل له هذا تقية فقال ونحن بين القبر والمنبر اللهم هذا قولي في السر والعلانية فلا تسمع قول أحد بعدي ثم قال من هذا الذي يزعم أن عليا كان مقهورا وأن النبي أمره بأمر فلم ينفذه فكفى بهذا إزراء ومنقصة له .

و أخرج الدارقطني أيضا عن ولده الملقب بالنفس الزكية أنه قال لما سئل عن الشيخين لهما عندي أفضل من علي وأخرج عن محمد الباقر أنه قال أجمع بنو فاطمة Bهم على أن يقولوا في الشيخين أحسن ما يكون من القول